

برنامج المدافعة

ما هو برنامج المدافعة:

نظراً للظروف المجتمعية التي تمر بها سورية، ونظراً لانطلاق العديد من المبادرات المجتمعية والتي تعتبر محاولات لتغيير الواقع السلبي إلى واقع إيجابي ولأن الشباب السوري يعتبر المعني والمستفيد الأول من وبهذه المبادرات، لابد لنا أن نبحث عن طريقة نجعل الشباب شريكاً ومساهمياً بالمبادرات والحملات المجتمعية ولكن التي هي أقرب له والأقرب لاهتماماته دون أن يضيع بالمسميات ودون أن يكون مبادراً فقط لأجل أن يكون مبادراً، بل ليكون مبادراً بشيء يؤمن به ويستطيع أن يكون جزءاً مهماً منه.

من هنا تنطلق أهمية برنامج المدافعة الذي نسعى لتطويره ليكون دليلاً لبناء الحملات النوعية التي نستطيع من خلالها تغيير الواقع المجتمعي نحو الأفضل ولنكون قادرين من خلال هذا البرنامج أن نبني حملاتنا بطريقة صحيحة ونستقطب الشباب المهتم والذي تلامسه القضايا المجتمعية التي نعمل عليها فيكون متطوعاً فاعلاً ومقديماً لهذه الحملات والمبادرات.

رؤية البرنامج:

الشباب السوريون مهتمون بقضايا واحتياجات مجتمعاتهم، ويعملون بشكل فعال مستثمرين علاقاتهم، وموارد المجتمع لتحقيق تغيير مجتمعي إيجابي يوائم ثقافة هذا المجتمع ويرصد غناه.

خصائص حملات المدافعة النوعية:

- هي استراتيجية عمل، تشمل سلسلة من الأنشطة تحقق أهداف قصيرة المدى، للوصول إلى تغيير مستدام.
- تهدف إلى بناء توافق آراء حول فكرة وليس فرضها على الآخرين.
- تهدف إلى تغيير طريقة اتخاذ القرارات عموماً، وليس حل قضية واحدة فقط وهنا تبرز استدامة أثرها.
- تقوم على دعوة للتحرك الإيجابي والمبادرة، وليس فقط التوعية، وتدعو الناس للمشاركة بالحملة، بأن يقدموا مجهوداً إيجابياً حول قضية الحملة.
- تقوم حملات المدافعة على الدفاع عن حق أو عرض قضية، وتقديم حلول واقعية لها، وتدعو المتأثرين للمشاركة وتقديم الحلول.
- تعمل حملات المدافعة على تمكين المتأثرين بالقضية وتوعيتهم تجاهها بشكل أساسي ليكونوا هم الممثلين والدعاة للتغيير الإيجابي.

كيف يعمل برنامج المدافعة:

يقدم برنامج المدافعة لأصحاب المبادرات الراغبين بإطلاق حملات حول قضايا مجتمعية، والراغبين في التحفيز على التغيير الإيجابي ضمن مجتمعاتهم.

يمر المشاركون برحلة تعلم مدتها 4 أيام عمل تدريبية بجو تفاعلي مبني على التخطيط التشاركي والتحفيز والحوار البناء حول المفاهيم، للوصول إلى بناء خطط حملات مدافعة أولية في نهاية الورشة، بالإضافة إلى تحفيز الرسائل الإيجابية التي تستخدم بالحملات.

ماذا يقدم برنامج المدافعة:

- توضيح مفهوم وعقلية المدافعة
- آليات تحديد وتحليل القضية
- أدوات تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة وطرق مشاركة المجتمع في الحملة
- تحديد المعنيين بالقضية واستراتيجيات التعامل معهم
- أدوات تصميم الأنشطة الرسائل الخاصة بالمعنيين
- أدوات تقييم خطوات وأثر الحملة
- تسخير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام في حملات المدافعة.
- يشمل البرنامج المتابعة الفنية والاستشارية للحملات بعد انتهاء الورشة

رحلة التعلم:

اليوم الأول:

التعريف بمفهوم المدافعة وعقلية وأدوار المدافعين، بالإضافة إلى فهم عام حول دور المدافعة في عمليات التنمية المستدامة، ويميز المشاركون بين المدافعة وتقديم الخدمات التنموية في المجتمع. ويتعرف المشاركون فيه على نماذج لحملات مدافعة، وتوسيع وحوار حول المفهوم

اليوم الثاني:

يحدد المشاركون فيه القضايا الاجتماعية التي تهمهم وآليات تحليلها وطرق مشاركة المجتمع في التحليل، ثم يحددون أهداف الحملة وتحديد المعنيين وطرق التعامل معهم بالإضافة إلى البدء بتصميم رسائل الحملة وآليات السرد القصصي والتواصل.

اليوم الثالث:

المتابعة في دراسة رسائل الحملة وأدوات بناء استراتيجيات الحملة وآليات تقييم الحملة.

اليوم الرابع: استراتيجيات الحشد واستخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في الحملة.

لنتج عن ذلك كله:

- 1- إيصال المدافعة للشباب السوري أداة ومفهوماً، لتستخدم في الحملات المجتمعية الساعية لتغيير إيجابي اجتماعي.
- 2- بناء قدرات المشاركين في عمليات المدافعة من تحضير وتخطيط وإدارة وقيادة.
- 3- حملات مدافعة ذات رسائل مؤائمة للمجتمع وثقافته
- 4- حملات مدافعة مؤائمة للسياق الاجتماعي والثقافي وتساهم في دعم التعايش السلمي.
- 5- حملات مدافعة تستثمر أدوات التواصل الاجتماعي والإعلام لتحقيق أكبر مشاركة مجتمعية في الحملة.